S/1999/291
17 March 1999
ARABIC

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٥ آذار/ مارس ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لكرواتيا لدى الأمم المتحدة

وفقا للفقرة ٤ من قرار مجلس الأمن ١٢٢٢ (١٩٩٩)، أود إبلاغكم بوضع المفاوضات الجارية بين حكومة جمهورية كرواتيا وسلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بشأن قضية بريفلانكا.

اجتمع وفدا كرواتيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في أربع مناسبات منفصلة، منها مرة واحدة فقط منذ اتخاذ القرار ١٢٢٢ (١٩٩٩) - وكان ذلك في ٩ آذار/ مارس ١٩٩٩ في بلغراد. وبصرف النظر عن إنشاء النظام الداخلي وتبادل ورقات مواقف، لم يُحرز أي تقدم كبير في المفاوضات حتى الآن.

ويتعين علي، مع عميق الأسف، الإفادة بأن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية أبانت مرة أخرى، وبعبارة واضحة، استمرارها في التمسك بمطالب إقليمية إزاء جمهورية كرواتيا.

وقد بعث وزير خارجية جمهورية كرواتيا، ماتي غرانيتش، رسالة اليوم إلى وزير الخارجية الاتحادي لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، زيفادين يوفانوفيتش، يبلغه فيها خيبة أمل حكومتي ويطلب فيها عقد اجتماع عاجل من أجل تسهيل سير المفاوضات والتعجيل بها.

وكما تعلمون، فإن موقف حكومتي يرى إمكانية حل قضية بريفلانكا حلا دائما عن طريق تجريد منطقة بريفلانكا بكاملها من السلاح، وبالتالي تناول الشواغل الأمنية المشروعة التي قد تشغل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في هذا الصدد، كما سبق ذكره في رسالتي الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن في ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ (S/1999/19 و Corr.1). وفي الوقت نفسه، ستواصل كرواتيا إصرارها على احترام حدودها المعترف بها دوليا احتراما كاملا.

أما الحالة على طول الحدود الجنوبية القصوى الفاصلة بين جمهورية كرواتيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية فلا تزال مستقرة. وأود أن أذكركم بأن نقطتي عبور الحدود في دبيلي بربيج وكونفين قد فتحتا بصورة دائمة، بالاتفاق مع مونتنگرو، وأن هاتين النقطتين جاهزتين للعمل (S/1999/42). ويساهم ذلك في زيادة بناء الثقة فيما بين السكان المحليين على كلا الجانبين من الحدود وينعكس بصورة إيجابية على الاستقرار في المنطقة كلها.

وبالنظر إلى الموسم السياحي المقبل، حيث تُعد السياحة المصدر الاقتصادي الرئيسي في المنطقة، من الضروري السماح بحرية تنقل المدنيين في جميع أنحاء الإقليم بكامله على كلا الجانبين من الحدود الدولية وعبر نقطتي عبور الحدود، وبالتالي اتخاذ خطوة هامة أخرى في اتجاه التطبيع الكامل للعلاقات. وسترحب حكومتي بمراعاة تقريركم المقبل المقدم إلى مجلس الأمن لهذه الخطوة الهامة في اتجاه تحقيق الإنعاش الاقتصادي في المنطقة.

وأرجو أن تتفضلوا بالمساعدة على توزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إيوان سيمونوفيتش

السفير

الممثل الدائم